

مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية تدين التفجيرات المروعة الأخيرة في العراق

في مسلسل الجرائم التي تتواتر على الشعب العراقي، والتفجيرات التي تحمد أرواح الأبرياء قامت زمرة الكفرة والمارقين عن الدين بجريمة نكراء، وهي الهجوم على مرقد السيد محمد بن الإمام علي الهاדי (ع) وزواره في بلد، حيث ذهب ضحية هذا الهجوم عشرات ممن لا ذنب لهم إلا الإلتزام بالدين الحنيف وتعظيم الشعائر الإلهية.

وبعد ذلك لم تمض على شعبنا العراقي المظلوم الذي قدّم التضحيات الجسام لطرد فلول الخوارج والتکفيريين من أرض الرافدين لحظات الشعور بالنصر على الخونه حتى تحرك قوى الشر^١ لتزهق الأرواح البريئة وتسرق البسمة من شفاه العوائل والأطفال وهي تستقبل عيد الفطر المبارك، ولا يستغرب من مثل هذه الزمرة التي طال إجرامها قداسة المسجد النبوي الشريف أيضاً.

إن الذين أجووا نار الفتنة، وخدلوا الوطن، وتنكروا لكل القيم الإنسانية يجب أن ينتظروا المصير الأسود واللعنة التي ستلاحقهم في قبال الجرائم البشعة التي ارتكبواها، ويعلمونا أن الله لهم بالمرصاد. كما نطالب في نفس الوقت أصحاب القرار والذين على عواتفهم تقع مسؤولية قيادة الأمة الإسلامية من علماء وسياسيين ومفكرين أن يقفوا وقفه حاسمة تجاه هذه الجرائم وتفادي تكرر أمثال هذه المأساة في المستقبل.

لقد ترك^٢ حفل الإفطار الذي أقامته مؤسسة الإمام الخوئي الخيرية يوم الاثنين 28 رمضان 1437 على التنديد بهذه الجرائم، ومطالبة الضمير الإنساني في العالم كله لإدانة الفجائع التي يتعرض لها شعبنا في العراق، حيث وقف الجميع دقيقة صمت وقرأوا الفاتحة على أرواح شهداء الكرادة، وتعاقب المتتحدثون من رؤساء الأديان، وممثلين في غالبيات الإسلامية، ورئيس بلدية برنت، وبعض سفراء ودبلوماسي الدول الإسلامية، والمسؤولين الحكوميين على استثمار حفل الإفطار لإدانة التفجيرات في الكرادة.

وإنا إذننقدم بأحر آيات العزاء إلى عوائل الشهداء، وندعو الله الرحمة والمغفرة للشهداء والشفاء العاجل للجرحى، نبتهل إليه جل وعلا أن يعجل في فرج إمامنا المهدي أرواحنا فداه كي يعم الأمن والسلام كل بقعة في العالم، وخصوصاً في عراقنا الحبيب، وأن ينتقم من المارقين الخونه، وآلا ولـي التوفيق.

